



Distr.
GENERAL

FCCC/SBSTA/1999/3
21 April 1999
ARABIC
Original: ENGLISH

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية

الدورة العاشرة

بون، ٣١ أيار/مايو - ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٩

البند ٤ (ب) من جدول الأعمال المؤقت

البلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية

عملية استعراض ذات صلة بقوائم جرد غازات الدفيئة

عناصر عملية استعراض

مذكرة من إعداد الأمانة

المحتويات

الفقرات الصفحة

٢	٧ - ١		أولاً - مقدمة
٢	٤ - ١		ألف - الولاية
٢	٥		باء - نطاق المذكرة
٣	٧ - ٦		جيم - الإجراء الذي يمكن أن تتخذه الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية
٤	٤٢ - ٨		ثانياً - عناصر عملية استعراض لقوائم جرد غازات الدفيئة
٤	١١ - ٨		ألف - الخلفية
٥	١٥ ١٢		باء - النهج المقترح لاستعراض قوائم جرد غازات الدفيئة
٦	٤٢ ١٦		جيم - عناصر عملية استعراض

أولاً - مقدمة

ألف - الولاية

١- طلبت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية في دورتها التاسعة إلى الأمانة أن تعد تقريراً أولياً عن عناصر عملية استعراض تتصل بقوائم جرد غازات الدفيئة، بما في ذلك الاستعراضات المتعمقة، وذلك بالاستناد إلى المسائل التي تم تعيينها خلال حلقتي عمل ذوي صلة وإلى الوثائق التي قدمتها الأطراف، لتتضمن فيها هذه الهيئة الفرعية في دورتها العاشرة، بهدف إحالة المعلومات ذات الصلة إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ. ودعت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية الأطراف أيضاً إلى تقديم معلومات تتصل بعناصر عملية استعراض بحلول ١ آذار/مارس ١٩٩٩ (FCCC/SBSTA/1998/9)، الفقرة ٥١ (و)).

٢- وطلب مؤتمر الأطراف في دورته الرابعة، بمقرره ١١/م أ-٤، إلى هيئاته الفرعية أن تتنظر في نطاق وطرائق وخيارات عملية الاستعراض، بما في ذلك استعراض بيانات الجرد السنوية، والحاجة إلى النظر على نحو أشمل في الظروف الوطنية ومتطلبات الإبلاغ بمقتضى بروتوكول كيوتو، بهدف اعتماد مبادئ توجيهية منقحة لعملية الاستعراض في دورته السادسة (FCCC/CP/1998/16/Add.1).

٣- وبدأت الهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها التاسعة مناقشة الكيفية التي يمكن بها إجراء عملية الاستعراض المتعمق في المستقبل والإبلاغ عنها والنظر فيها على أساس الوثيقة FCCC/CP/1998/4. ودعت الهيئة الفرعية للتنفيذ الأطراف إلى أن تقدم بحلول ١ آذار/مارس ١٩٩٩ آراءها بشأن نطاق وطرائق عملية الاستعراض لتقديم بلاغاتها الوطنية الثالثة، بما في ذلك الاستعراضات المتعمقة، في إطار بروتوكول كيوتو. وطلبت الهيئة الفرعية للتنفيذ إلى الأمانة أن تعد وثيقة تتضمن اقتراحات لعملية الاستعراض المقبل تراعي فيها آراء الأطراف والمتطلبات ذات الصلة الواردة في بروتوكول كيوتو، لتتضمن فيها في دورتها العاشرة (FCCC/SBI/1998/7)، الفقرة ٢١ (د)).

٤- وطلبت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية إلى الأمانة في دورتها التاسعة أن تعد برنامج عمل بشأن القضايا المنهجية ذات الصلة بالمواد ٥ و ٧ و ٨ من بروتوكول كيوتو لتتضمن فيها في دورتها العاشرة (FCCC/SBSTA/1998/9)، الفقرة ٥١ (ح)).

باء نطاق المذكرة

٥- إن عناصر عملية الاستعراض ذات الصلة بقوائم جرد غازات الدفيئة الوارد وصفها في هذه المذكرة مقترحة من الأمانة استناداً إلى المشورة التقنية التي وردت من حلقة عمل خبراء عقدت في بون من ٩ إلى ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، وشارك فيها ٧٩ خبيراً من قائمة خبراء معينين بوضع منهجيات ومن منظمات دولية مختصة (FCCC/SBSTA/1999/INF.1)، وإلى الوثائق التي قدمتها الأطراف (FCCC/SB/1999/MISC.4). وهي تستجيب

لطلب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية بوضع تقرير أولي عن عناصر عملية استعراض تتصل بقوائم جرد غازات الدفيئة المشار إليه في الفقرة ١. ولا تتناول هذه المذكرة سوى الجوانب التقنية المتعلقة باستعراض قوائم جرد غازات الدفيئة. أما القضايا الأخرى الأوسع نطاقاً ذات الصلة بعملية الاستعراض المقبل، فتُرد مناقشتها في الوثيقة FCCC/SBI/1999/6. ولهذا السبب، تستصوب قراءة هاتين الوثيقتين معاً.

جيم - الإجراء الذي يمكن أن تتخذه الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية

٦- قد تود الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية النظر في المعلومات الواردة في هذه المذكرة وكذلك:

(أ) تقديم إرشادات بشأن العناصر التالية لإجراء عملية استعراض بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ:

١١' التحقق الأولي من قوائم الجرد والإبلاغ عن حالة الوثائق التي تقدم؛

٢٢' وضع تقارير تولى وتقييم سنوية؛

٣٣' إجراء استعراضات تقنية فردية لقوائم الجرد والتقارير؛

(ب) ورجاء الأمانة أن تعد مبادئ توجيهية للاستعراض التقني لقوائم جرد غازات الدفيئة التي تقدمها الأطراف المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية (أطراف المرفق الأول)، مع مراعاة الوثائق التي تقدمها الأطراف والمدخلات التي ترد من الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، للنظر فيها خلال انعقاد الدورة الحادية عشرة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية واعتمادها من جانب مؤتمر الأطراف في دورته الخامسة .

٧- وقد تود الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية أيضاً أن تحيل المعلومات إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ وأن تدعوها إلى النظر في جوانب تنفيذ عملية استعراض تقنية، بما في ذلك موعد إجراء هذا الاستعراض.

ثانياً - عناصر عملية استعراض لقوائم جرد غازات الدفيئة

ألف - الخلفية

ممارسات الاستعراض القائمة

٨- توجد بالفعل بعض الممارسات ذات الصلة بإجراء عملية استعراض تقني بموجب الاتفاقية. والمبادئ التوجيهية المنقحة لعام ١٩٩٦ التي وضعها الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ لإعداد قوائم الجرد الوطنية لغازات الدفيئة، والتي أشير إليها في هذه المذكرة باسم المبادئ التوجيهية للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، تشجع الأطراف على التحقق من قوائم جردها قبل عرضها وعلى تقديم اقتراحات بشأن الطريقة التي يمكن بها للأطراف القيام بذلك. على أن معظم الأطراف لم يقدم معلومات عن هذه الممارسات.

٩- وتقوم الأمانة بتجميع وتوليف البلاغات الوطنية التي تقدمها الأطراف المدرجة في المرفق الأول، ويشمل هذا أيضاً بعض عناصر الاستعراض التقني. ويتم تعيين الأخطاء، والاسقاطات، وأوجه التضارب، والمشاكل المنهجية كجزء من هذه العملية لجميع الأطراف أو للأطراف فرادى. وليست هذه العملية محل جدل لأنها لا تدحض المعلومات التي تقدمها الأطراف. إذ لا يتم تقييم لا نوعية المعلومات الواردة في قوائم الجرد ولا موثوقية تقديرات الانبعاث والازالة.

١٠- وتشمل أيضاً عملية الاستعراض المتعمق الحالية للبلاغات الوطنية التي ترد من الأطراف المدرجة في المرفق الأول، التي تم إنشاؤها وفقاً للمقرر ٢/م أ-١، استعراض المعلومات النوعية الرئيسية والبيانات الكمية، بما في ذلك قوائم جرد غازات الدفيئة. وقد كانت العملية مفيدة حتى الآن في تحسين نوعية قوائم جرد غازات الدفيئة. على أن فعالية هذه الاستعراضات كانت محدودة لأن خبيراً واحداً فقط معنياً بإعداد قوائم الجرد يشارك عموماً في كل فريق، ولأن المناقشات المتعلقة بقوائم الجرد تدوم يوماً واحداً على الأكثر، وأن الأعمال التحضيرية التي يتم الاضطلاع بها قبل إجراء الاستعراضات، ليست سوى أعمال محدودة. هذا علاوة على أن الهدف من الاستعراضات هو توضيح القضايا المنهجية أو قضايا الإبلاغ، لا التحقق من قوائم جرد غازات الدفيئة أو تقييم المعلومات التي تقدمها الأطراف فرادى.

الأعمال الجارية ذات الصلة بالاستعراض التقني لقوائم جرد غازات الدفيئة

١١- يبدأ تحسين أية عملية استعراض تقني بتحسين قوائم جرد غازات الدفيئة. وللتصدي لهذه القضية، تم الاضطلاع بالنشطين التاليين:

(أ) أعدت الأمانة مشروع مبادئ توجيهية لاعداد البلاغات الوطنية من جانب الأطراف المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية (بما في ذلك الجزء الأول من المبادئ التوجيهية المتعلقة بالإبلاغ عن قوائم الجرد)، المشار إليها في هذه المذكرة بالمبادئ التوجيهية للإبلاغ عن قوائم الجرد لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، استنادا إلى الآراء التي وردت من الأطراف وإلى المناقشات التي دارت في حلقتي عمل حضرهما أكثر من ١٠٠ خبير (بون، ٩-١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ و ١٧-١٩ آذار/مارس ١٩٩٩) (انظر FCCC/SB/1999/1 و Add.1). ويتوقع أن يقوم مؤتمر الأطراف في دورته الخامسة باعتماد هذه المبادئ التوجيهية التي قد تساعد في تحسين الإبلاغ عن قوائم جرد غازات الدفيئة؛

(ب) يقوم برنامج الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ^(١) بأعمال تتناول أوجه عدم اليقين والممارسات السليمة في إدارة قوائم الجرد. ويتوقع أن تكون نتائج هذه الأعمال التي قد ترسي أساسا لتحسين اعداد قوائم جرد غازات الدفيئة والإبلاغ عنها واستعراضها متاحة للنظر فيها من قبل الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية في دورتها الثانية عشرة.

باء- النهج المقترح لاستعراض قوائم جرد غازات الدفيئة

١٢- إن الهدف من الاستعراضات التقنية لقوائم جرد غازات الدفيئة هو مساعدة الأطراف في اعداد أعلى نوعية من المعلومات اللازمة للوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقية.

١٣- وتقوم عناصر عملية استعراض تقني للمعلومات التي ترد في قوائم الجرد، كما هي مقدمة هنا، على مفهوم دورة الحياة لقائمة جرد غازات الدفيئة. وتبدأ هذه الدورة باعداد معلومات قائمة الجرد، وتتواصل بالإبلاغ عنها، وتنتهي باستكمال الاستعراض التقني لقائمة الجرد التي تم تقديمها. ويمكن تطبيق عناصر الاستعراض التقني على مراحل دورة الحياة قبل تقديم قائمة جرد إلى الأمانة وبعدها. وينبغي نقل التحسينات التي يتم ادخالها على معلومات قوائم الجرد نتيجة لعملية الاستعراض التقني إلى إعداد قائمة الجرد التالية. ويمكن أن تؤدي الخبرة المكتسبة من عملية الاستعراض التقني إلى ادخال تعديلات في المستقبل على المبادئ التوجيهية للإبلاغ عن قوائم الجرد لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

١٤- وينبغي لإعداد المعلومات المتعلقة بقوائم الجرد والإبلاغ عنها واستعراضها أن تكون عوامل متآزرة. ويرتقب أن تسفر المبادئ التوجيهية للإبلاغ عن قوائم الجرد لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، المزمع اعتمادها من جانب مؤتمر الأطراف في دورته الخامسة، عن الإبلاغ عن قوائم جرد غازات الدفيئة على نحو يبسر استعراضها بفعالية. ويرتقب أيضا من عملية الاستعراض أن توفر معلومات مسترجعة يتم استخدامها لتحسين نوعية معلومات قوائم الجرد التي تقدم وتحسين أساليب الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ في إعداد قوائم جرد غازات الدفيئة، بما في ذلك تقديم أية إرشادات بشأن الممارسات السليمة التي قد يعتمدها مؤتمر الأطراف.

١٥- ويمكن أيضا أن يستفيد الاستعراض التقني لقوائم جرد غازات الدفيئة من ممارسات التحقق الموصى بها بالفعل في المبادئ التوجيهية للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، مثل مقارنة البيانات بالاحصاءات الدولية. ويمكن أيضا توسيع نطاق هذه الممارسات لتشمل أموراً منها، مقارنات لعوامل الانبعاث في عدة بلدان، ومقارنات مع قوائم جرد سبق تقديمها أو إعادة وضع قائمة جرد بعينها. ويمكن أن تكون هذه العناصر أدوات نافعة لتقييم موثوقية التقديرات المتعلقة بقوائم جرد غازات الدفيئة.

جيم-عناصر عملية استعراض

١٦- يمكن تقسيم عناصر استعراض تقني لقوائم جرد غازات الدفيئة إلى عناصر يتم تنفيذها داخليا من جانب الطرف قبل تقديم قائمة الجرد وعناصر يتم تنفيذها خارجيا كجزء من عملية الاستعراض التي تتم بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بعد تقديم قائمة الجرد. ويمكن لكل عنصر أن يركز على جانب مختلف للاستعراض وينبغي له أن يكمل العناصر الأخرى ويدعمها. وفي ما يلي عنصرا العملية المقدمان في هذه المذكرة:

(أ) عملية الاستعراض المحلي (قبل تقديم قائمة الجرد)؛

(ب) وعملية الاستعراض بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (بعد تقديم قائمة الجرد):

١١' إجراء التحقيقات الأولية؛

٢٢' وتوليف وتقييم قوائم الجرد السنوية؛

٣٣' وإجراء استعراضات تقنية منفردة لقوائم الجرد، بما في ذلك الاستعراضات التي تقوم بها أفرقة الخبراء المعنيين بالاستعراض.

عملية الاستعراض المحلي

١٧- يمكن إجراء الاستعراضات المحلية داخليا من جانب كل طرف كجزء من اعداد قوائم جرد غازات الدفيئة قبل عرضها على الأمانة. ويمكن التحقق من كل خطوة من خطوات اعداد قائمة الجرد توخيا لدقة بيانات الأنشطة، وعوامل الانبعاث وغيرها من الافتراضات، وتطبيق أساليب الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ والممارسات السليمة، ومستوى الوثائق المشمولة والتقدير الدقيق لمجالات عدم اليقين على أساس المصدر/البالوعة والغاز.

١٨- ويمكن أيضا مقارنة تقديرات الانبعاث والازالة بتقديرات ترد من مصادر أخرى لتعيين أوجه التضارب والأخطاء الممكنة. وكأساس مفيد لتأمين نوعية هذه التقديرات، يمكن أن تكون مقارنة المعلومات الحالية بمعلومات وردت في الأعوام السابقة وبمعلومات ترد من بلدان أخرى قابلة للمقارنة أو من منهجيات تقدير بديلة (مثل النهج المرجعي لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون من احتراق الوقود). ويمكن أن يشكل أساسا آخر ملائما للاستعراض امكانية الخروج عن المبادئ التوجيهية للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ أو عن المبادئ التوجيهية للإبلاغ عن قوائم الجرد لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ .

١٩- ويرجح أن تكون عملية الاستعراض المحلي على شكل مجموعة إجراءات قائمة بذاتها ويتم تنفيذها من جانب الوكالات الحكومية أو من جانب منظمات أخرى نيابة عنها. ويمكن أن تتيح فرصة للأطراف لتعيين المشاكل وادخال تحسينات على قوائم جردها. ويمكن أن تساعد عمليات الاستعراض هذه الأطراف في تحسين حالة كمال قوائم الجرد التي تقدمها، وشفافيتها، واتساقها، وقابليتها للمقارنة ودقتها، بدون أي تدخل من جانب أطراف أخرى أو من جانب الأمانة. ومثل هذه التحسينات يمكن أن تؤدي، علاوة على النهوض بنوعية قوائم الجرد، إلى تعزيز فعالية العنصر اللاحقة في عملية الاستعراض.

٢٠- وقد يكفي تشجيع الأطراف على اللجوء إلى ممارسات الاستعراض المحلي وتقديم معلومات ذات صلة إلى الأمانة لمشاطرة خبرتها. وتجدر الإشارة إلى أن بعض الأطراف يتبع بالفعل بعض هذه الممارسات.

إجراء التحقيقات الأولية (عملية الاستعراض بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ)

٢١- يمكن أن تخضع قوائم الجرد التي تقدم لتحقيقات أولية تقوم بها الأمانة لدى تلقيها. ويمكن أن تتم هذه التحقيقات على أساس قائمة مراجعة وأن تشمل معلومات مثل تاريخ النقديم، وشمول قائمة الجرد، واحتمالات الخروج عن المبادئ التوجيهية للإبلاغ الخاصة بقوائم الجرد لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وعن المبادئ التوجيهية للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ. ويمكن مقارنة المعلومات الواردة في قوائم الجرد، مقارنة سريعة، بالمعلومات التي سبق تقديمها عن قوائم الجرد للكشف عن عناصر شاذة ممكنة. ويمكن أن تشكل التحقيقات الأولية مراجعة أولية لحالة كمال قوائم جرد غازات الدفيئة واتساقها وشفافيتها. أما عمليات التقييم الأكثر تعمقا للمعلومات الواردة في قوائم الجرد، فيمكن تركها لمراحل الاستعراض اللاحقة.

٢٢- ويمكن للأمانة أن تضع على شبكة اتصالات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ تقريرا عن حالة قوائم الجرد لتزويد الأطراف بمعلومات عن وضع قوائم الجرد المقدمة. ويمكن أن يتم هذا التقييم على أساس قائمة مراجعة وأن يتم تجميعه في شكل جدول يتفق عليه. ويمكن للأمانة أن تطلب أيضا إيضاحات من الأطراف بصدد مشاكل تنشأ عن التحقيقات الأولية. ويمكن وضع جدول زمني تطلب الأمانة بموجبه هذه الإيضاحات وترد الأطراف بموجبه على الأمانة. ويمكن تأوين التقرير عن حالة قوائم الجرد المنشور على شبكة اتصالات اتفاقية الأمم

المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ على فترات فاصلة منتظمة كلما تلقت الأمانة قوائم الجرد والإيضاحات المتعلقة بها.

٢٣- ويمكن أن تساعد هذه التحقيقات الأولية في تأمين اتساق المعلومات الواردة في قوائم الجرد بحد أدنى من النوعية المقبولة وأن تشجع الأطراف على إدراج معلومات كافية في قوائم الجرد تسمح بتناول عناصر لاحقة في عملية الاستعراض التي تتم بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وقيام الأطراف بتقديم معلومات عن قوائم الجرد في شكل الكتروني باستخدام صيغة مشتركة للابلاغ يمكن أن يتسم بأهمية حيوية لتمكين الأمانة من اعداد وتأمين التقارير عن حالة قوائم الجرد في حينها.

توليف وتقييم قوائم الجرد السنوية (عملية الاستعراض بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ)

٢٤- يمكن أن تقوم الأمانة سنويا بتوليف وتقييم قوائم الجرد. والهدف من عملية التوليف والتقييم هذه هو توفير استعراض عام للقضايا المنهجية المشتركة التي تشمل قوائم جرد الأطراف المدرجة في المرفق الأول، بما في ذلك اتساقها التقني مع المبادئ التوجيهية للابلاغ عن قوائم الجرد لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ومع المبادئ التوجيهية للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ. ويمكن أن يكون الغرض من ذلك هو استكمال إجراءات التحقق الأولي الوارد وصفها أعلاه، عن طريق التركيز على دقة المعلومات الواردة في قوائم الجرد وشفافيتها وقابليتها للمقارنة واتساقها مع مرور الوقت وفيما بين البلدان.

٢٥- وكجزء من عملية التوليف والتقييم هذه، يمكن مقارنة بيانات الأنشطة ببيانات تستمد من الاحصاءات الدولية ويمكن مقارنة عوامل الانبعاث الإجمالية في ما بين البلدان^(٢). ومقارنة عوامل الانبعاث المفصلة بالنطاقات المتوقعة الواردة في المبادئ التوجيهية للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ يمكن أن تكون مفيدة هي الأخرى. ويمكن أيضا مقارنة بيانات الأنشطة، وعوامل الانبعاث والتقديرات النهائية للانبعاث والإزالة بقوائم الجرد التي سبق تقديمها للكشف عن عوامل تضارب أو عن مفعول عوامل بمفردها في الحسابات الثانية المبلغ عنها^(٣).

٢٦- ويمكن أن تقوم الأمانة سنويا باعداد تقرير توليفي وتقييمي بمساعدة خبراء في إعداد قوائم الجرد تعيينهم الأطراف. ومشاركة هؤلاء الخبراء يمكن أن تيسر تقاسم المعلومات وبناء القدرات في ما بين الأطراف. ويمكن نشر هذا التقرير أيضا على شبكة اتصالات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

٢٧- ويمكن أن يلقي هذا التقرير الضوء على موضوعات مختلفة في أعوام مختلفة بناء على طلب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية بمساعدة خبراء من قائمة الخبراء المعنيين بالقضايا المنهجية. فتقرير التوليف والتقييم يمكن أن يقيم مثلا مقارنات عوامل الانبعاث لقطاع بعينه أو مشاكل يتم تعيينها في عوامل انبعاث أو إزالة من مصدر/بالوعة أو فئة بعينها لغازات الدفيئة.

٢٨- ويمكن أن يشمل تقرير التوليف والتقييم أية أوجه تضارب أو شذوذ أو غموض يتم تعييبها أثناء اعداده. ويمكن أن تشكل هذه المعلومات الأساس لقائمة من الأسئلة والمشاكل المحتملة التي ينبغي مواصلة دراستها كجزء من الاستعراض التقني لقائمة الجرد لدى طرف بمفرده. ويمكن لتقرير التوليف والتقييم أن يعين أيضا قضايا تحتاج إلى مزيد من النظر. فيمكن مثلا تجميع المعلومات المتعلقة بالاتجاهات على مر الزمن باعتبارها إشارة إلى التقدم الذي تحرزه الأطراف في الوفاء بالتزامات الاتفاقية. ويمكن أن يساعد أيضا في تعيين قضايا منهجية أخرى تحتاج إلى حل.

إجراء استعراضات تقنية فردية لقوائم الجرد من جانب أفرقة خبراء في الاستعراض (عملية الاستعراض بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ)

٢٩- يمكن إجراء استعراضات تقنية فردية لقوائم جرد أطراف محددة بإرسال مواد قوائم الجرد إلى الخبراء وذلك بعقد سلسلة اجتماعات في موقع واحد ومن خلال زيارات إلى البلدان يشارك فيها الخبراء. والواقع أن هذه الاستعراضات التقنية الفردية يمكن أن تكون السبيل الوحيد لتقييم جميع المعلومات الواردة في قوائم الجرد التي يقدمها كل طرف، وللقيام جزئيا، إن اقتضى الأمر ذلك، بإعادة تحديد تقديرات عوامل الانبعاث والإزالة. ومن وجهة نظر تقنية، فإن من شأن الوصول مباشرة إلى المسؤولين المختصين والاطلاع على جميع المعلومات المخزنة ذات الصلة بقوائم الجرد يمكن أن يزيد القدرة على توضيح القضايا أو إعادة تحديد التقديرات. ويمكن اعتبار هذه الاستعراضات بمثابة صيغة أكثر تركيزا ودقة لاستعراض قوائم الجرد التي تتناولها الاستعراضات المتعمقة الحالية للبلغات الوطنية. ويمكن إجراء الاستعراضات التقنية الفردية مرة كل سنتين أو ثلاث سنوات.

٣٠- والهدف الرئيسي من الاستعراضات التقنية الفردية هو تقييم نوعية المعلومات المتعلقة بالانبعاثات غازات الدفيئة بحسب مصادرها والإزالة بحسب البالوعات. ويمكن أن يشمل ذلك تقييم الأساليب الوطنية المستخدمة وتعزيز بيانات الأنشطة وعوامل الانبعاث على أساس المعلومات التي يتم تجميعها وقت توليف وتقييم قوائم الجرد السنوية. ويمكن أن يوضح الأسباب حالات الخروج المحددة عن المبادئ التوجيهية للإبلاغ الخاصة بقوائم الجرد لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والمبادئ التوجيهية للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، وإلى القيام جزئيا، حسب الاقتضاء، بإعادة تحديد تقديرات الانبعاث والإزالة. وربما يجب إيلاء الأولوية، عند القيام بذلك، للمصادر والبالوعات التي لها آثار انبعاث، أو معدلات تغير أو مستويات عدم اليقين هامة. ويمكن أن يشكل تقييم النظم الوطنية التي تستخدمها الأطراف والالتزام بأية ممارسات سليمة يوافق عليها مؤتمر الأطراف جانبا مهما من جوانب الاستعراض في المستقبل.

٣١- ويمكن أن تتيح هذه الاستعراضات أيضا معلومات مسترجعة للأطراف تساعد على زيادة النهوض بقدرتها المؤسسية لإعداد قوائم جرد غازات الدفيئة والإبلاغ عنها. ويمكن أن تفيد الاستعراضات أيضا الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، والأمانة، بتوفير مدخلات لوضع منهجيات ومبادئ توجيهية.

٣٢- ويمكن اختيار أفرقة الخبراء من قائمة الخبراء في وضع المنهجيات، ومن قائمة الخبراء الذين يتم تعيينهم لأفرقة الاستعراضات المتعمقة ومن منظمات مختصة مثل الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ. ويمكن اختيار الخبراء على أساس خبرتهم المحددة في القطاعات الرئيسية لقائمة جرد طرف بعينه، وقدر الإمكان، على أساس التوازن الجغرافي. وقد يلزم النظر في سبل تعزيز دراية الخبراء الذين يشاركون في أفرقة الاستعراض. من ذلك مثلاً أن الدقة في إعداد أفرقة الخبراء المعنيين بإجراء الاستعراضات قبل القيام بزيارات قطرية قد تكون نقطة أساسية، ربما تتطلب عقد اجتماع للفريق قبل القيام بأية زيارة قطرية. ويمكن بذل محاولات في هذه المرحلة لإعادة تحديد أجزاء من قائمة الجرد وتعيين القضايا التي تحتاج إلى توضيح.

٣٣- وفعالية الاستعراضات التقنية الفردية للمعلومات الواردة في قوائم الجرد الوطنية ستوقف إلى حد كبير على عدد من العوامل الأخرى مثل:

(أ) نوعية المعلومات المقدمة؛

(ب) وتعاون كل طرف؛

(ج) وحسن تنظيم وحفظ المعلومات الواردة في قوائم الجرد.

٣٤- والمعلومات المحفوظة بشأن قوائم الجرد لازمة لتيسير التوضيح في الوقت المناسب للمعلومات التي ترد في قوائم الجرد، وذلك كجزء من الاستعراضات التقنية الفردية ومن إعادة تحديد أية تقديرات للانبعثات أو الإزالة من جانب أفرقة الاستعراض. ويجب أن تشمل هذه المعلومات عوامل الانبعثات المفصلة، وبيانات الأنشطة والوثائق الكاملة المتعلقة بطريقة جمع وتبويب هذه العوامل والبيانات. ويجب أن تشمل معلومات من سنة الأساس وحتى سنة تقديم آخر قائمة جرد استكملت بأية حسابات ثانية. ويفضل إبقاء المعلومات المحفوظة المتعلقة بقوائم الجرد في موقع واحد.

٣٥- ضرورة المبادئ التوجيهية في الاستعراض التقني لقوائم الجرد. إن الهدف من هذه المبادئ التوجيهية هو ضمان اتساق الاستعراضات التقنية الفردية في ما بين الأطراف وفعاليتها في توفير تقييم تقني دقيق وشامل لقوائم الجرد.

٣٦- وستكون حصيلة الاستعراض التقني الفردي هي تقرير خبراء. ويمكن أن تبرز تقارير الخبراء بوضوح مجالات الالتزام بالمبادئ التوجيهية للإبلاغ عن قوائم الجرد لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والمجالات التي ينبغي فيها تحسين قوائم الجرد. ويمكن أن تشمل عملية إعداد تقارير الخبراء فرصة للأطراف لإبداء تعليقاتها.

٣٧- ويمكن نشر تقارير الخبراء الكترونياً على شبكة اتصالات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وعلى شبكات اتصال الأطراف التي استعرضت قوائم جردها. وإتاحة هذه التقارير علناً يمكن أن تفيد الأطراف لأنها قد تيسر تقاسم الخبرات وبناء القدرات. كما قد تساعد إتاحة هذه التقارير على شبكة الاتصالات في إعداد أفرقة الخبراء المعنيين بإجراء الاستعراضات قبل إجراء الاستعراضات التقنية الفردية.

آثار التنفيذ

٣٨- خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١، قد تسير الاستعراضات التقنية الفردية لقوائم الجرد سيراً يخلو نسبياً من التصادم بينها وبين الاستعراضات المتعمقة الأوسع نطاقاً للبلديات الوطنية نظراً إلى قلة عدد الاستعراضات المتعمقة المتوقعة في هذه الفترة. أما بعد هذه الفترة، فيجب أن يراعى توقيت إجراء الاستعراضات التقنية الفردية لقوائم الجرد الجدول الزمني لإجراء الاستعراضات المتعمقة للبلديات الوطنية.

٣٩- ويمكن أن يبدأ النهج المقترح لاستعراض قوائم الجرد في عام ٢٠٠٠، إذا افترض توفر الموارد لفترة السنتين القادمة. والموارد المطلوب توفيرها في الميزانية البرنامجية للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١ تسمح للأمانة باختبار النهج المقترح وذلك بإعادة وزع عدد من الموظفين المعنيين بإجراء الاستعراضات المتعمقة. والموارد المتاحة في الميزانية البرنامجية تكفي لأداء التحقيقات الأولية، وإعداد ونشر التقارير عن حالة قوائم الجرد على شبكة اتصالات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وإعداد تقارير التوليف والتقييم، وإجراء عدد محدود (١٥-٢٠) من الاستعراضات التقنية الفردية. ولا تتضمن الميزانية البرنامجية الموارد اللازمة لإعداد الخبراء (انظر الفقرة ٣٢).

٤٠- وإذا أثبتت فترة الاختبار هذه (٢٠٠٠-٢٠٠١) فائدة عملية الاستعراض التقني المقترحة، أدرجت عملية استعراض كاملة لقوائم الجرد بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في الميزانية البرنامجية للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣. وبما أن الاستعراضات المتعمقة للبلديات الوطنية ستكون جارية هي الأخرى خلال هذه الفترة، فسيُلزم تخصيص اعتمادات جديدة لإجراء عملية استعراض قوائم الجرد بموجب الاتفاقية. على أنه لن يتسنى تحديد الموارد المطلوبة التي ستترتب على ذلك تحديداً دقيقاً إلا خلال فترة الاختبار.

الصلة ببروتوكول كيوتو

٤١- يمكن أن ترسي التقارير التي تنشأ عن العناصر المختلفة لعملية استعراض معززة الأساس لوضع تقارير مماثلة بموجب بروتوكول كيوتو. فتقرير التوليف والتقييم مثلاً يمكن أن يكون مادة سابقة لتجميع وحساب قوائم جرد غازات الدفيئة سنوياً والمستويات المخصصة بموجب المادة ٧-١ من بروتوكول كيوتو. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون تقارير الخبراء عن الاستعراضات التقنية الفردية مادة سابقة لمكونات هامة لتقارير تقييم تنفيذ التزامات الأطراف بموجب المادة ٧-٣ من بروتوكول كيوتو.

٤٢- وستكون النتائج المبكرة لعملية استعراض تقني معززة مفيدة لوضع مبادئ توجيهية وصيغ بموجب بروتوكول كيوتو، خاصة إذا كانت قائمة على المعلومات الواردة في قوائم الجرد المقدمة وفقا للمبادئ التوجيهية للابلاغ الخاصة بقوائم الجرد لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، المقرر اعتمادها من جانب مؤتمر الأطراف في دورته الخامسة (انظر FCCC/SB/1999/1) وإذا أمكن تطبيقها على قوائم الجرد لعام ١٩٩٨، كما قد تقدم بحلول ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٠.

الحواشي

(١) يشير برنامج الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ في هذه المذكرة إلى برنامج الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ. وبرنامج منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وبرنامج وكالة الطاقة الدولية بشأن قوائم جرد غازات الدفيئة. وبموجب قرار الاجتماع الرابع عشر للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ بكامل هيئته، ستتولى تنفيذ مهام هذا البرنامج فرقة العمل المعنية بقوائم الجرد التابعة للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، التي سيكون موقعها اليابان، في عام ١٩٩٩.

(٢) هناك خياران عامان لتوفير مقارنات لبيانات الأنشطة وعوامل الانبعاث في تقارير التوليف والتقييم. أولاً، يمكن تقديم بيانات الأنشطة، وعوامل الانبعاث الإجمالية وتقديرات الانبعاث والإزالة التي يقدمها طرف ما جنباً إلى جنب مع بيانات مستمدة مما قدمه سابقاً من وثائق، ومن وثائق ترد من أطراف أخرى، ومن نطاقات ترد في المبادئ التوجيهية للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ ومن مجموعة بيانات ترد من مصادر أخرى. ومن شأن هذا النهج أن ييسر تقييم قائمة جرد الطرف من جانب أفرقة الخبراء المعنيين بإجراء الاستعراضات أو من جانب أطراف أخرى مهتمة. ومن حيث المبدأ، لن ينطوي هذا النهج على آثار كبيرة في الميزانية طالما أتاح الأطراف معلومات بشأن قوائم الجرد الكترونياً واستخدمت صيغة إبلاغ مشتركة. ثانياً، يمكن للأمانة أن تقوم بنفسها بهذه المقارنات كجزء من إعداد تقارير التوليف والتقييم السنوية. ويمكن أن ترتب على هذا الخيار آثار كبيرة في ميزانية الأمانة لأن التقييم الشامل يتطلب موارد بشرية كبيرة.

(٣) ترد معلومات ذات صلة بمقارنة البيانات في الوثيقة FCCC/TP/1999/2.

— — — — —